

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

قول البذادة من الایمان ما هي البذادة عدم التنعم والترف وليس البذاءة فرق بين البداعة وبين البدائل بدل هذا العرض
البذاءة محمودة ولا ممودة والبذاءة طيب وخذ بوصية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابه المشهور -

00:00:02

وفيه واياكم وزي العجم اياكم وزي العجم هذه الجملة تحذيرية لأن العرب عندهم جمل تحذيرية وعندهم جمل اغرائية فان وردت
في مطلوب فهي يا غراب وان وردت في محظوظ فهي تعديل - 00:00:33
فلو قلت لشخص الاسد هذا ايش تحذير ولو قلت الغزال الغزال هذا كذلك طيب اما ايا فهي للتعليم قال ابن مالك اياك والشر
ونحوه نصب حذر بما استثاره وجب - 00:01:05

اياكم يعني احذركم والتنعم هذى الواو للعاطف وقيل للمعية والمعنى احذركم مع التنعم يعني ان تكونوا مع التنعم كان عمر باللباس
بدأ كل شيء والمراد بذلك كثرة لأن التنعم بما احل الله على وجه لا اسراف فيه - 00:01:34
من الامور المحمودة بلا شك ومن ترك التنعم بما احل الله من غير سبب شرعي فهو مذموم وقوله زي العجب وزي العجم ما
هو زي العجم شكله سواء كان ذلك في الحلية - 00:02:11

بشكل الشعر شعر الراس واللحية وما اشبه ذلك او كان باللباس يعني بالتحلي ياسر فاننا منهيون عن زي العجب وليس المراد بالعجم
اما ايران بل المراد بالعجم كل ما سوى العرب - 00:02:34

فيدخل فيه الاوروبيون والشرقاليون في اسيا وغيرها كل من سوى العرب فهو عجب لكن المسلم من من العجم التحق بالعرب حكما لا
نسب لانه اقتدى بمن بعث في الامميين رسولا صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:57
كما عدوا كما عدوا يعني فؤاد كبروا معدكم عد نفسه لا داود معذب لابن عدنان هذا اه اعلى اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام بعد
عدنان وهو لا شك من صميم العرب - 00:03:23

فكانه يقول اتركوا زي الاعجم وعليكم بزي العرض معد بن عدنان وما اخشوشلوا فهو من الخشونة التي هي ضد الليونة
والتنعم كل هذه وصايا من عمر رضي الله عنه وصايا نافعة لو ان الناس - 00:03:51
عملوا بها سواء من طلبة العلم او غير طلبة العلم لكان في هذا خير كثير لكن الان في البلاد التي من الله عليها بالامن وطيب العيش
وكثرة المال صار الامر - 00:04:15

ايش بالعكس تماما فالثناء بالموجود لا يزيد الانسان الا ان يركب مركبا مريحا ويبني قصرا ماشي هي دابا ولا ينال شيء من
الاذى لا برد في برد ولا حرف في الحرب - 00:04:32
ولا ان يمسه شيء وتنعم تماما وهذا كثر فيهم الاوية التي تترتب على عدم الحركة مثل السمنة الطفط ضيق التنفس او عدم القدرة
يعني بعض الناس تجد الشاب تصعد انت واياه الجبل - 00:04:54
لا ينتصر في الجبل الا وقد صار نفسه حتى كاد يدور بدنه وانت مستريح لماذا؟ لانك تعودت وهو لم يتعود مع انه شاب لكن لم يعود
نفسه زي العجم الان - 00:05:19

موجود يتربكون كل موضة تخرج حتى يقلدوها وقد اتعبت النساء رجالها في هذا الباب تأتي صباح اليوم صباح النهار تأتي صباح
النهار بلباس من احسن الالبسه نظيف ساتر واسع ثم تنزل الى السوق في اخر النهار - 00:05:38

واذا بموضة جديدة تصريح ابا اشتري هذا مع انه اضيق من الاول واسوء من الاول لكن هذا شيء جديد لابد من لابد من ان تأخذ منه خصوصا من - 00:06:10

من الله عليها بالمال كبعض المدرسات وغيره تجده ما يهمه تشتري ما ت يريد هذا غلط ولها كثرة الان بين ايدي النساء ما مجلات تسمى البردة يأخذها مرأة تنظر ما يرproc لها حتى وان كان لباسا لا يتتناسب مع اللباس الشرعي - 00:06:32

لكنه جديد نسأل الله السلامة والهدایة وغشيانا اغمي فهو مغشي عليه واما غشيانا فمعناه الاتيان قال رحمة الله غشيانا ااته وهو الاولى في المعنى بالنسبة بعبارة الشيخ ومشيان مواطن الريب اي اتياها - 00:07:03

كمال الجزائري مكتوبة عندكم غشية طيب اذا صحن صفحةكم هي ها عشرة سطر باسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد بالامر العاشر وهو هجر الترفة - 00:07:33

وعليه فازور عن زيف الحضارة فانه يؤنس الطباع ويرخي الاعصاب ويقييك بخيط الاوهام ويصل المجددين دون لغایاتهم وانت لم تبرح مكانك. مشغول بالتأنق في ملمسك. وان كان منها شيئا ليست محرمة ولا - 00:08:00

لكن ليست سنتا صالحا والحلية في الظاهر كاللباس عنوان على انتماء الشخص بل تحديد له وهل اللباس الا وسيلة من وسائل التعبير عن الذات فكن حذرا في لباسك لانه يعبر لغيرك عن تقويمك في الانتماء والتكون والذوق. ولها قيل الحلية - 00:08:21

في الظاهر تدل على ميل في الباطن. والناس يصنفونك من لباسك. بل ان كيفية اللبس تعطي للناظر تصنيف اللباس من الرصانة والتعقل والتمشيخ والرهبة او التصabi كله او او التمشخ والرهبة او التصabi وحب الظهور - 00:08:46

فخذ من اللباس ما يزيئك ولا يشينك. ما ما يزيئك ولا يشينك ولا يجعل فيك مقاولا لقائل ولا لمزا للامز واذا تلاقي ملمسك وكيفية لبسك بما نعم بما يلتقي مع شرف ما تحمله من العلم الشرعي كان ادعى لتعظيمك والانتفاع بعلمك - 00:09:11

بل بحسن نيتك يكون قربة انه وسيلة الى هداية الخلق للحق وفي المأثور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه احب احب الي ان انظر القارئ ابيض الثياب - 00:09:34

اي ليعظم في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق والناس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى كاسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض فاياك ثم اياك من لباس التصabi. اما اللباس الافرنجي فغيره خاف عليك حكمه وليس معنى هذا ان تأتي - 00:09:55

بلباس مشوه لكنه الاقتصاد في اللباس برسم الشرع تحفه بالسمت الصالح والهدي الحسن تطلب دلائل ذلك في كتب السنة والرقاق لا سيما في الجامع للخطيب ولا تستنكر هذه الاشارة فما زال اهل العلم ينبهون على هذا في كتب في كتب الرقاق والاداب واللباس - 00:10:21

والله اعلم ولما ذكر وفقة الله ترفة اطيب في ذكر اللباس لان اللباس الظاهر عنوان على اللباس الباطل ولها يمر بك رجالا كلها عليه ثوب اسم الاخر فتزدري احدهما ولا تهتموا بالآخر - 00:10:47

تزدري بمن لباسه ينبغي ان يكون على غير هذا الوجه اما بالكيفية واما في اللوم واما بالخياطة او غير ذلك والثاني لا ترفع به رأسا ولا ترى في لباسه بأسا - 00:11:22

لان قل لي قالب لا يناسب مثلا العقال لبس العقاب هو في الاصل لا بأس به اليك كذلك بل ان بعضهم يقول انه العمامة العصرية فمامامة في عهد الرسول عليه الصلة والسلام كانت - 00:11:42

تطوى على الرأس وتحتاج الى تعب في طيها ونقضيها لكن هذا مطوي جاهل ليس عليك الا ان تضعه على رأسك فهو العمامة الا انها عمامة ويسره ولها كان بعض الناس فيما سبق - 00:12:09

يجعلون العقل يجعلونها بيضاء يكون كالعمامة تمام هذه العقل لا يلبسها كل الناس على حد سواء يمر بك رجالان كلها قد لبس العقال احدهما تزدريه والثاني لا تهتموا به لان الاول - 00:12:34

لبس ما لا يلبسه مثله والثاني لبس ما يلبسه مثله ولا تهتم به واثياء كثيرة هذا النوع اه من بك رجالان احدهما ميكانيكي عليه بنطلون

نعم ومر بك عالم كبير - 00:13:04

عليه بنطلون نعم في بلد لا يلبس العلماء مثله تجد انك تزدري الثاني ولا تزدري الاول فالهمم ان الشيخ وفقه الله يقول ان بعض الناس يكون مشغولا بالتألق في ملابسه - 00:13:31

حتى وان كان مباحة فلا ينبغي ان يكون اكبر همك الهندمة والتألق اللباس والتعلق بلبس الفترة واجعلها مرذاق ولا مرزايين ولا ثلاثة نعم حسب الاذواق لا تهتم بها ولكن لا تكون ايضا بالعكس - 00:13:55

لا تهتم بنفسك ولا بلباسه وقد سبق ان التجمل في اللباس مما يحبه الله عز وجل وهذا عمر رضي الله عنه يقول احب الي ان انظر القارئ ايض ثياب - 00:14:15

لانه جمال وقوم البول الشیخ بکر زید وفقه الله انه تعبير لغيرك عن تقويمك في الانتماء والتکوین والذوق هذا ايضا صحيحا لأن كل انسان قد يزن من لاقاه بحسب ما - 00:14:33

عليه من اللباس كما انه يزنها بالنسبة لحركاته واكلاته واقواله وخفته ووزانة كذلك في اللباس ثم حذر من لباس اقتصادي نعم لا قبله كان شيخ الاسلام ايضا كلام مهم الناس - 00:15:00

فاسراب القدر مجبرون على تشبه بعضهم ببعض وهذا صحيح ولذلك اذا ظهر اذا ظهر نوع من اللباس جديد تجد الناس يتقاطرون عليه فما تثبت ان يسع الناس كلهم اما لباس اغتصابي - 00:15:24

بان يلبس الشیخ الكبير سنا ما يلبسه الصبيان دقيق الثياب وما اشبه ذلك فهذا ايضا من الامور التي لا ينبغي للانسان - 00:15:53